

## الفائق في غريب الحديث

كان يقول : إذا أَفَاضَ من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير : أَحْمَضُوا .  
حمض يقال : أَحْمَضَتَ الإبل وحمضت : إذا رَعَتَ الحَمَضَ عند سآمتها من الخلعة فضرِب ذلك  
مثلا لخوضهم في الأحاديث وأخبار العرب إذا ملّوا تفسير القرآن . ومنه حديث الزهري C :  
الأذن مجّاجةٌ وللذفس دَمَمَة . حاج عمرو بن العاص عند معاوية رضى الله عنهم في آية  
فقال عمرو : تغرب في عين داميةٍ وقال ابن عباس : حمئة فلما خرج إذا رجلٌ من الأزدي  
قال له : بلغنى ما بينكما ولو كنت عندك أفدتك بأبيات قالها تبع : ... فرأى مغار الشمس  
عند غروبها ... في عين خلبٍ وثأطٍ دَرَمَدٍ ... .  
فقال : اكتبها يا غلام . حامية : حارّة .  
حمأ حمئة : ذات دَمَة . الخلب : الطين اللزج وماء مْخَلْبٍ . الثأط : الحمأة .  
والحَرَمَد : الأسود . ابن عمر Bهما : كما يتوضّأ ويغتسل بالحميم .  
حمم هو الماء الحار . قال سعيد بن يسار : قلت له : كيف تقول في التَّحْمِيضِ ؟ قال :  
وما التَّحْمِيضُ ؟